

٨. راحه قلب | #أفضل_أيام_الدنيا ٥٥٣٤١ - ٤١٠٢م

خالد أبو شادي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. مرحبا بكم في ايام العشر في افضل ايام الدنيا في الكنوز الثمينة المخفية التي يغفل عنها كثير من الناس - [00:00:00](#)

لنا اليوم موعد مع عبادة ومع نية ومع سنة مهجورة النية التي سنستحضرها غدا طوال اليوم في كل الاوقات وفي كل الساعات فاذكروني اذركم. هذه الايام واذكروا اسم الله في ايام معلومات - [00:00:13](#)

هذه الايام المعلومات التي امرنا فيها بذكر الله تعالى ايام ذكر الله تعالى. فاذكروني اشكركم. الله تعالى يذكرك في المأ الاعلى في ملأ خير من ملائك في اشرف موضع في السماء اذا ذكرته. وعشان كده كان بعض الصالحين يحيى ابن معاذ يقول لو سمعت صرير القلم في اللوح - [00:00:31](#)

محفوظ وهو يكتب ذكرك لمت شوقا وطربا وفرحا. لو تأملت ان الله سبحانه وتعالى هو الذي يذكرك وذكر الله تعالى رحمة وذكر الله مودة وذكر الله بر وذكر الله لطف وذكر الله عون وذكر الله طمأنينة وذكر الله سكينه - [00:00:52](#)

وذكر الله قضاء حاجات وحلوا مشكلات الله تعالى يذكرك. استشعر انت كل ما تذكر ربنا سبحانه وتعالى في موضع كل لحظة يبقى الله تعالى يذكرك باسمك وبشخصك في المأ الاعلى. استحضر هذا - [00:01:12](#)

المعنى جيدا الحاجة الثانية هنتكلم فيها هي العبادة ايه العبادة بتاعتنا؟ العبادة بتاعتنا هي راحة قلب هي الذكر. وزي ما قلنا قبل كده احنا بنتكلم عن تلت مستويات. مستوى السابق بالخيرات مستوى المقتصد. مستوى الظالم لنفسه - [00:01:26](#)

الظالم لنفسه مع ذكر الله تعالى لا يذكر الله تعالى. المنافق يذكر الله ذكرا قليلا. وكذلك الظالم لنفسه. يذكر الله ذكرا قليلا يصلي لكنه اذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى - [00:01:45](#)

المريض صاحب القلب القاسي الظالم لنفسه قد يكتئب قد يحزن اذا ذكر الله. اذا ذكر الله اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. يضيق صدره بذكر الله تعالى. تخيل الذكر الذي المفروض يكون دواء - [00:02:02](#)

اتحول الى شيه يضيق ويخنق القلب المريض صاحب القلب القاسي الانسان الظالم لنفسه نستعيد بالله ان نكون كذلك. طيب السابق بالخيرات. وهو اعلى الدرجات ليه خمس صفات اول صفة انه يذكر الله ذكرا كثيرا - [00:02:23](#)

يذكر الله في حله وترحاله في سفره في مرضه في صحته في سره في علانيته في ليله في نهاره في في مرضه في صحته في فقره في غناه في كل المواضع في الشارع وفي الطريق وفي الشغل وفي النادي وهو في العربية - [00:02:42](#)

يشغل نفسه بذكر الله. لا يزال لسانك رطب من ذكر الله تعالى. كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ويوضح احسن خاتمة افضل الموت ان يموت الانسان ولسانه يذكر الله تعالى - [00:02:58](#)

هذه افضل خاتمة ان الانسان يموت على ذكر وهذا ثمرة من ثمرات كثرة الذكر وكان كعب ابن مالك يقول من اكثر من ذكر الله فقد برئ من النفاق كمان الذكر الكثير دوت هو الطريق الذي ادى بهذا السابق بالخيرات الى ان يحب الله تعالى. والى ان يحبه الله تعالى. من اراد ان يستدل على كثرة - [00:03:14](#)

في محبته لله فليظنر كيف هو مع ذكر الله تعالى. من اراد ان يستدل على كثرة محبة الله له او درجة محبة ربنا له فليستدل على ذلك بكثرة ذكره لله تعالى. يبقى ذكر كثير. ثاني حاجة الذكر المنوع - [00:03:36](#)

انواع دي كلها انواع التسبيح ذكر التحميد ذكر التهليل ذكر القرآن ذكر الدعاء ذكر مجالس العلم ذكر مجالس الذكر التي يزيد فيها

الايمان ذكر. الاسماء اسماء الحسنى لله سبحانه وتعالى ذكر مجالس الحلال والحرام التي يعرف فيها الانسان الحرام والحرام هذه

مجالس الذكر. الانسان السابق بالخيرات يذكر الله ذكرا - [00:03:52](#)

بالدعاء وبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبالتسبيح وبالتحميد وبالتكبير تالت صفة للسابق بالخيرات انه يذكر الله في حال غفلة الناس وقت غفلة الناس. كان عبدالله بن عمر يدخل السوق يقول والله ما لي رغبة الا ان اسلم ويسلم ويسلم علي. ياخذ ثواب ان هو يبسلم على الناس - [00:04:16](#)

محمد نسرين العالم الورع التقى كان يدخل السوق يرفع صوته بذكر الله تعالى ويسأل في ذلك فيقول انها ساعة غفلة وذاكر الله في الغافلين كشجرة خضراء بين الهشيم. عشان كده في الثلث الاخير من الليل - [00:04:37](#)

وهو وقت غفلة للناس ونوم الناس يكون الدعاء مستجاب اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد واقرب ما يكون الرب من عبده في جوف الليل الاخر عشان دي ساعة غفلة يذكر الانسان ربه في هذه الساعة فيكافئ باجابة دعائه - [00:04:54](#)

الامر الرابع انه الذكر دوت اه يصده يصد السابق بالخيرات عن الحرام. يذكر الله عند الوقوع في الحرام فيتأمل فيرتدع فيرجع الى رحاب الله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون. الامر الخامس - [00:05:13](#)

ما قال عنه ابن القيم افضل الذكر ما واطأ فيه القلب اللسان وما كان من الاذكار النبوية وما شهد فيه الذاكر معاني الذكر ومقاصده يبقى انت قلبك بيتأمل الذكر اللي انت بتقوله بلسانك. مش بتقول كلام دون ان تتأمله وتتدبره. اما تركع وتقول في دعاء - [00:05:36](#) كوع اللهم لك ركعت وبك امنت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي ثم تسرح في الصلاة وتنسى في الصلاة وانت بتقول الذكر دوت يبقى انت لا يواطئ الذكر هنا اللسان. لا يواطئ القلب اللسان وبالتالي اجره يقل وثوابك -

[00:05:58](#)

ينقص انت لا انت في السابق بالخيرات يحضر القلب مع اللسان وبعدين قال ابن القيم وشهد الذاكر معاني الذكر ومقاصده. يبقى انت عايز تحقق معنى الذكر. ربنا قصد بهذا الذكر ان يداوي قلبك وان يؤثر فيه - [00:06:17](#)

وان يشرح هذا الصدر اه يبقى هذه الامور الخمسة هي صفات السابق بالخيرات في الذكر طيب يبقى احنا عايزين نصل الى السابق بالخيرات ايه السنة بقى؟ السنة هي هدية من النبي صلى الله عليه وسلم. سنة مهجورة - [00:06:36](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم مرتبطة ايضا بالذكر قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم حديث في البخاري ومسلم والنسائي وابي داود خصلتان من حافظ عليهما ادخلته الجنة حاجتين لو واطبنا عليهم طول حياتنا ندخل الجنة. هما يسير ومن يفعلهما قليل -

[00:06:52](#)

كنز يخفى عنه كثير من الناس من يفعل هذا الكنز؟ قليل من الناس ايه بقى؟ الحصة الاولانية تسبح الله تسبحون الله وتحمدونه وتكبرونه عقب كل صلاة عشرا عشرا تسبح وتختم الصلاة عشر مرات سبحان الله عشر مرات الحمد لله عشر مرات الله اكبر. ممكن

طبعا تقول الاحسن ثلاثة وتلاتين مرة. انما ورد النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يذكرها عشر مرات - [00:07:12](#)

يبقى كام كده؟ تلاتين في الصلاة في خمس صلوات بمية وخمسين ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للخصلة الثانية واذا اتيت مضجعك ليلا عشان تنام تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمده ثلاثا وثلاثين وتكبره اربعا وثلاثين مية - [00:07:36](#)

ومية وخمسين متين وخمسين. قال النبي صلى الله عليه وسلم فهذه مئتان وخمسون باللسان والفان وخمسمائة في الميزان. فمنكم يفعل في اليوم الفين وخمسمائة سيئة لان الحسنه يتمحو سيئة يبقى انت بتاخذ الفين وخمسمائة حسنة يتمحو الفين وخمسمائة سيئة

- [00:07:54](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم حين سأله الصحابة يا رسول الله كيف هما يسير ومن يفعلهما قليل؟ قال يأتي الشيطان احدكم في صلاته فيذكره حاجة فلا يقول ينسى ينسى بعد الصلاة يختم الصلاة ويأتيه عند نومه فينومه فلا يقولها. نرجو ان نكون من هذا القليل

الذي يحافظ على هذا - [00:08:13](#)

هذه السنة المهجورة اقول قولي هذا نلتقي ان شاء الله غدا ونشير ان شاء الله الكلام دوت على الصفحة بتاعتنا وننشر الخير فالدال

على الخير كفاعله نسأل الله ان يتقبل - 00:08:33
منا ومنكم جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:43